فوائد زراعية

تربية البندورة * ان الفرنساويين يربون البندورة هكذا: متى اخذت ازهارها تظهر في اغلفتها يقطعون الاغصان من رؤوسها حتى تصير على مساواة الازهار فتنمو الازهار نموًّا سريعًا وتزهر كل زهرة منها ازهارًا ومتى ظهرت هذه الازهار في اغلفتها ايضًا يقطعون اغصانها من رؤوسها حتى تصير على مساواتها ويكرّرون ذلك عليها خمس مرات فتتقوّى وتبقى قصيرة لا يزيد طولها عن قدم ونصف قدم. ثم يسندونها الى خيوط او عيدان لكي لا تقع بعضها على بعض ويقطعون كل ما نبت على جوانبها من الاغصان وبذلك تتجه العصارة الى اثمارها فتنمو وتنضر الى حدّ عجيب والبذار اعظم دخل في ذلك كما لا يخفى

عمر شجر البرتقال * احببنا ان نورد النادرة الآتية ليعلم الزارع ما للتعب والاعتناء من النتائج الغريبة والفوائد الكبيرة. ان في قصر فرسايل بفرنسا بستان برتقال فيه شجرة برتقال عمرها ٤٥٠ سنة وقد حفظت الى الآن بحسن الاعتناء صحيحة البنية جيدة الثمر وهي شجرة شهيرة تُعرَف بالكوان بوربون. زرعتها البارونة القسطلية امراة شارل الثالث ملك نافار في غرة القرن الخامس عشر ثم نُقِلَت الى فرسايل سنة ١٦٨٤ بعد بذر البذر الذي نمت منه باكثر من مئتي سنة ولا تزال خالية من آثار الفساد

دواء لشجر الدراقن المضروب * يقال انه اذا أُخِذَت كمية صغيرة من الملح ومقدار نصفها من ملح البارود ومُزِجتا معًا ثم وُضعتا بلصق شجر الدراقن قبل المطر تموت الحشرات التي تسطو على جذورها وتنقى من المالوش ونحوه. وتكثر اثمارها وتنضر. ولا باس من تجربة ذلك في غير الدراقن من الاشجار كالاجاص والخوخ. واذا ذوّب مل ملعقة صغيرة من ملح البارود في دلو من الماء وصب منه كاس حول جذور الفرع والكوسا والخيار واللوبيا والفول حماها من الحشرات وكلما زاد ملح البارود كانت الفائدة اعظم الى حدّ ما لانه يزيد في خصب النبات ويميت الحشرات التي تسطو عليه

دواء لمنع المنّ عن البطيخ والخيار * ازرع بين كل جبين من البطيخ او من الخيار حبًّا من البندورة فتمتنع عنها الحشرات التي تسطو عليها وذلك يوافق ما ذكرناهُ عن البندورة في ما سلف

لا يخفى ان الزارع طبيبٌ للمزروعات فاذا احسن الاعتناء بها حسن نموّها وزادت غلتها والعكس بالعكس. فمن دلائل عدم الاعتناء ان الاشجار المهملة اذا كانت طويلة الجذع ومعرضة للحرّ الشديد

او للرياح العاتية بتصلّب قشرها عليها في الغالب ويتوقف عن النموّ فيعيق لبها عن النمو ايضاً فتضعف وتعجز على توالي الايام وعلامة ذلك ظهور طحلب مغبرة اللون على قشرها فاذا تركت الشجرة بلا علاج على هذه الحالة ماتت لامحالة . واما علاجها فقيل انك اذا غسل قشرها بماء الصفوة المخففة او بماء الكلس استفادت جدّاً . واذا كان القشر لا يزال حيّاً صحيحاً يزداد نفعاً لان الكلس يميت ما يقع عليه الحشرات واحسن منها ربت الكتان فانه قوي الفعل في اماتة الحشرات وربما امات الطحالب المضرة ايضاً

دواء لدغ العقرب * اخبرنا رجل من تربة بعبدا مشهور بشفاء لدغ العقرب انه يغطس العضو الملدوغ في ماء غالٍ فيه قليل من التبن ساعة زمانية فيزول الالم ويشفى الملدوغ

منفعة الرماد للتبغ * واخبرنا ايضاً انه يذري رماداً على الارض المعدّة لزرع التبغ ثم يعجنها ويزرع التبغ فيها فيسلم من اذى الديدان التي تسطو عليه في اوّل نموّه

اطالة عمر الانسان

لا ريب ان طول عمر الانسان وقصرهُ بيدهِ تعالى فهو الذي يحيي والذي يميت ولكنهُ تعالى يجري في كل الامور على سننٍ ظاهرة في اعمالهِ فمن المسلّم ان من يضني جسدهُ بالاتعاب الشاقّة او من تنتابه الامراض لا يطول عمرهُ في الغالب كمن يسلم من الامراض والمشاق طول حياتهِ . وبهذا الاعتبار يكون الاعتناء بصحة الابدان وحسن تمريض المرضى مما يطوّل الاعمار واهمال الصحة في الاصحاء وسوء التمريض في المرضى مما يقصّرها . والشائع عند كثيرين من اهالي هذه البلاد وغيرها ان بدن الانسان آخذٌ في الوهن والخافة وقوتهُ في الضعف والانحطاط . ولكنّ ذا خالٍ من الادلة والصحيح خلافهُ كما تبيّن بالبحث والتدقيق فان معدّل قامة الانكليز في هذه الايام اكبر مما كان منذ ثلاث مئة سنة كما يُستدَلّ من الدروع الباقية من ذلك العهد فانها تضيق عن رجال هذا الزمان . وقد طال معدل العمر في البلاد المتمدنة كثيراً فقد كان في مدينة جنوا سنة ١٨٦٠ احدى وعشرين سنة وستة اشهر لاغير وقد صار الآن اكثر من اربعين سنة اي ضعفي ما كان منذ سبع عشرة سنة . وكان معدّل الموت السنوي في باريز واحداً من كل ستة عشر منذ اربع مئة سنة وقد صار الآن واحداً من اثنين وثلاثين . وكان المعدل السنوي في انكلترا واحداً من كل ثلاثة وثلاثين منذ مئتي سنة فصار اليوم واحداً من كل اثنين واربعين . وهذا التقدم العام في الصحة والقامة يتبع تقدم العلم الى ما شاء الله